لم يكن حالة الاعراب او كان له ذلك والاول هو المبني اللازم
والثاني هو العارض وتعريف المصنف اللازم بانه الذي تضمن
معنى الحرف او ما شابهه ليس على وجه لقت ده طردًا وعكسًا
لان المنفي المؤد بلا التي لنفي الجنس يتضمن معنى الحرف والغايات
تشبهه وكذا المقدر من المركب يشبه الحرف والجز يتضمن معناه
ومثل هذه الاشياء ليس مبنيًا بناءً لازمًا واسماء الافعال نحو
هيهات وشتان لا تشبه الحروف لا يتضمن معناه وهي
من المبني اللازم   كاين ومتى وكيف انما بني اين
لتضمنه اما معنى حرف الاستفهام او المجازات لانك اذا قلت
اين زيد فكانك قلت في الدار ام في السوق ام في المسجد
ام في غيرها واذا قلت اين تجلس اجلس فمعناه ان تجلس
في الدار اجلس فيها وان تجلس في المسجد اجلس فيه وهكذا
وكذلك متى لانك اذا قلت متى القتال كان المعنى اليوم
ام غدًا ام بعد غدًا ام بعد غد واذا قلت متى تخرج اخرج
فالمعنى ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدًا اخرج
غدًا وهكذا وكذلك كيف فانه يتضمن معنى حرف الاستفهام
لان معنى قولك كيف كالذي والتي تشبه الموصولات بالحروف

من حيث

من حيث انها يفتقر الى جملة كوصل بها ولا تستقل بالفايدة وانما بني
اين وكيف على الحركة والاصل في البناء السكون للهرب
من التقاء الساكنين واختير الفتحة لخفتها   والعارض خمسة
اشياء انما بني المضاف الى ياء المتكلم على الكسر لان الاعراب
فيه يؤدي الى احد الامرين اما انقلاب الياء الفا او واوا
في حال النصب والرفع واما خروج الياء عن المدة وكلاهما
خلاف الاصل فبني على الكسر ابقاء على المدة والياء وانما
المنادى المفرد المعرفة فانما بني لوقوعه موقع كاف الخطاب
وهو مبني فبني ما وقع موقعه الا ترى انك اذا قلت يا زيد
فقد توجه الخطاب اليه وانما بني على الحركة لعروض البناء
فرقا بين ما يكون البناء فيه عارضا وبين ما هو عريق في البناء
وانما بني على الضم لانه لو بني على الفتح لالتبس
الحركة الاعرابية بالحركة البنائية فيما لا ينصرف نحو يا احمد
ولا على الكسر لالتباسه بالمضاف الى ياء المتكلم المحذوف
عنه الياء اجتزاء بالكسر نحو يا غلام ولم يبن المنادى النكرة
لانه لم يقع موقع كاف الخطاب اذ لم يرد واحد غير معين
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ولا المضاف لان الاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)